Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذكاء واللغة

ليس هذا مقام البحث عن الكلمات ، هل هي أصل التفكير ، أم التفكير أصل الكلمات . وأعتقادنا أن التفكير ممكن بلا كلمات ، ولكن في صورة بدائية مضطربة كما نفكر في الأحلام . وواضح أن أحلامنا حين تكون على مستوى خامد راكد بالنوم ، تجري بلا كلمات . صورة تأخذ مكان صورة . ومنظراً يتلو منظراً

ونحن الكتاب كثيراً مانجد ، عندما نحلل تفكيرنا ، أنه ينبعث ويتصل بالكلمات . ومما لاشك فيه أن هناك بين المتوحشين والبدائيين أذكياء من الطراز الأول . ولكن ذكاءهم يبقى عقيماً ، لأنهم حين يفكرون يجدون تفكيرهم محدوداً بالتراث اللغوي المحدود الذي ينطقون ويفكرون بكلماته . واللغة لهذا السبب هي أعظم المؤسسات الأجتماعية في أية أمة . لأنها الوسيلة لتحريك الذكاء في أبنائها ، ولتوجيه أخلاقهم بكلماتها التي تعبر عن المعرفة أو العقيدة أو الحكمة . ومن المحال أن تطمع الأمة في أديب من أبنائها إذا كانت لغتها غير أدبية . كما أنه من المحال أن تطمع في عالم إذا كانت لغتها غير علمية

والفرنسيون معروفون بالمنطق والوضوح والدقة في تفكيرهم ، وأعتقادنا أن هذه صفات لغتهم أكثر مما هي صفات أذهانهم . فإنهم من حيث السلالة ، لايختلفون ممن حولهم من الأمم الأوربية ، ولكن اللغة